

# الأثاث

## بجمع القوائد الألاث فى عقيدة أهل السنة والجماعة

\* القلائد الذهبية بتخميس لامية شيخ الاسلام ابن تيمية

\* فتح الودود بتخميس حائية الإمام ابن أبى داود

\* روضة المؤتسى تشطير أبى محمد الأندلسى على قصيدة الإمام موسى بن محمد الأندلسى

ويليه:

\* قصيدة الولاء

بقلم:

(أبى محمد) مرتضى كبير محمد الأندلسى السلفى - رعاه الله-

تقريظ

البروفيسور أحمد مرتضى منصور. الشيخ العلامة شيخ منصور دالا

رئيس قسم الدراسات الإسلامية والشريعة مدير مدرسة البكرية لتحفيظ القرآن

بجامعة بايرو كنو، حاليا. والدراسات الإسلامية، كنو.

الطبعة الأولى

سنة ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف  
طبع الكتاب برعاية  
مركز العلامة الدكتور محمد الطاهر ميغري  
للدعوة والأبحاث  
كنو – نيجيريا.

**Published by:**

**Dr. Muhammad Al-Dahir Maigary**

**Cerntre for Preaching and Research**

**Kano State – Nigeria.**

رقم الهاتف للمؤلف:

**07035902722**

البريد الإلكتروني:

**ennaesy2015@gmail.com**

**Printed By:**

**Shaibah Sharada N.N.D.C, Kano-Nig.**

**Sharada N.N.D.C Kano, Nigeria.**

**GSM: 08052006600, Email:ulddzage@gmail.com.**



## تقريظ

أستاذنا العلامة البروفيسور/أحمد مرتضى منصور . حفظه الله رئيس قسم

الدراسات الإسلامية والشريعة بجامعة بايرو . حاليا .

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وسلم تسليمًا  
أما بعد، فقد أطلعني الأخ الأستاذ أبو محمد مرتضى كبير محمد النائسي على مجموعة  
من أشعاره بعنوان "الأثاث بجمع القصائد الثلاث في عقيدة أهل السنة  
والجماعة"، فتأملتها جيدا فألفيتها قطعة ذهبية أتقن فيها الصياغة، وأفرغ فيها صنوفا  
مما حباه الله تعالى من الحكمة والمهارة.

أعجبت جيدا بهمة هذا الشاب الوقور من حيثيات متعددة؛ أنه حريص على نشر عقيدة  
أهل السنة والجماعة المتمثلة في كتب العلماء القدماء لأن القصيدة الحائية ضاربة في  
القدم إلى القرن الثالث الهجري، فضم نفسه في تواضع جام إلى يراع الإمام أبي بكر  
عبدالله بن أبي داود السجستاني (ت: ٣١٦هـ)، فأصبحت القصيدة خماسية الأثافي  
بعنوان "فتح الودود في تخميس حائية الإمام ابن أبي داود"، لا تكاد تلمس فارقا بين  
الأصل والفرع وحاز أخونا النائسي بهذه المقدرة سبقا لم أعرف له متقدما في تخميسها.

أهنئه عليها تهنئي له على تخميس لامية شيخ الإسلام ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ) باسم  
"القلائد الذهبية في تخميس لامية شيخ الإسلام ابن تيمية"، فقد أتى بقدر ما أوتي من  
الذكاء في قرص الشعر فحلاها بحجج دامغة أجلت مدلول القصيدة، وأظهرت مفادها  
بنسجه على غرار البراهين التي اعتمدها شيخ الإسلام في إثبات القدر حسب فهم أهل  
السنة والجماعة.

ويا له من شاب حريص على العلم وإيصاله إلى الناس في حلة شعرية قشبية. والقصيدة  
الثالثة تشطير لقصيدة الدفاع عن أم المؤمنين رضي الله عنها- نظمها الشيخ موسى بن  
محمد الأندلسي -رحمه الله، وهي في الحقيقة من أروع ما قيل من الأشعار بقوة  
حججها، وورصافة وزنها، وجمال معناها. وقطع لها صاحبنا النائسي من الإسم "روضة

المؤتسي"، ولا أخاله أخطأ التسمية، فقد وافق الإسم المسعى. وأني لموقن لو أن عائشة - رضي الله عنها- ألفت السمع إلى هذه المعاني الفياحة في الدفاع عن عرضها لكانت مصدر فرح وسرور لها ولزوجها - عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم - ولست مغاليا في كلامي هذا لأن صاحبنا قد تترس في تشطيره -طبق الأصل- بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الثابتة: الأمر الذي يثلج قلوب الطيبين والطيبات.

على أن حب صاحبنا لآل النبي -صلى الله عليه و عليهم أجمعين -وصحابته - رضوان الله عليهم أجمعين- قد ساقه إلى تدبيح قصيدة أخرى - لتتم المعادلة - في الولاء للآل والصحابة جميعا بلا مثنوية أحد منهم، وهو رد على متقدمي الروافض و متأخريهم وأذيالهم من المتسترين بدعاوى عريضة: عمدتها الشغب والتعالم والجهل المركب.

وجزى الله أبا محمد مرتضى كبير محمد النائسي السلفي على هذه الطرف الممتعة. فقد أثبت به أن اقتفاء آثار العلماء المتقدمين من النجابة وحسن الثقافة.

وأسأله تعالى أن يفتح عليه في حياته وعلمه ويستعمله على قرض أشعار أخرى يفرح بها المؤمنون.

وكتب: أحمد مرتضى

قسم الدراسات الإسلامية والشريعة

جامعة بايرو

١ . شوال ١٤٤٠ هـ

٤ . يونيو ٢٠١٩

## تقريظا

الشيخ العلامة/شيخ منصور دالا

مدير مدرسة البكرية لتحفيظ القرآن والدراسات الإسلامية كنو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين و الصلاة والسلام على الهادي الأمين و أزواجه الطاهرين  
وصحابه البررة المقربين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد فقد اطلعت على هذا التشطير الرائع للشيخ النائسي -كثير الله فينا أمثاله  
- فكانت تأخذني نشوة عند إنشادها -ولا نشوة الحميا - فهي سهلة العبارة سلسلة  
الجرس متسعة الفكرة في حجج دامغة و دلائل واضحة وأجوبة مسكتة جزاه الله خيرا.  
هذا وقد أعملت قلبي في مواضع يسيرة من هذا التشطير لا أدري أيحالفني  
الصواب فيها أم لا، مهما يكن من أمر فقد استفدت فوائد جمّة وأترقب أنا و سائر  
الإخوان المزيد من هذا الشاعر المفلح الفصيح.

وصلى الله و سلم على الحبيب المصطفى محمد وآله وصحبه.

قلت -مقرظا- بأسلوب الركيك (هذا تواضع، كذاك دأب أهل العلم):

حسنا فعلت أنائسي أتاني \* عطرا يفوح و عرفه يغشاني  
قد قلتوا صدقا و فرحتم أولى \* حق و تصديق بأي مثاني  
ألقتموا حجرا بأفواه الأولى \* كانوا لأهل البيت في شأن  
جوزيتما خيرا و بورك فيكم \* لا فض فوكم منقضوا الهتان  
وصلاة ربي والسلام على النبي \* قد هد صرخ الكفر و الطغيان  
وصحابه والآل والفئة التي \* تثني عليهم كل وقت و آن

وكتب: أبو محمد شيخ منصور

١٣ رمضان ١٤٤٠. ١٨/٥/٢٠١٩

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة:

الحمد لله ولي الصالحين و العاقبة للمتقين والصلاة والسلام على البشير النذير المبعوث رحمة للعالمين وآله وصحبه ومن تبع سبيله إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن بيان العقيدة الإسلامية الصحيحة أمر تكفل الله تعالى بيانه في محكم كتابه العزيز. الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ورسوله محمد صلوات ربي وسلامه عليه في فصيح سننه المروية عنه وبعده أصحابه الذين مدح الله سبيلهم وأثنى عليهم في التورات والإنجيل والقرآن بينو ذلك وعلموا تلاميذهم وهم كذلك علموا من بعدهم وهكذا... نعم قد بين القرآن الكريم العقيدة الصحيحة وبينها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لأصحابه و أمته وأصبحت رسالة الإسلام ردا على العقائد الفاسدة من اليهود والنصارى والذين أشركوا وتأصيلا على الحنيفية السمحاء لا غلو ولا جفاء لهذا جاءت كتب السلف الصالح ومن جاءوا بعدهم على هذا المنوال، يكتبون في مسائل عقدية كلما التبس على الناس أمر دينهم وكلما روج أهل البدع أباطيلهم للناس فهم يبينونه للناس ولا يكتمونهم، يبينونه نثرا أو نظما أو هما جميعا، ومن الذين امتن الله عليهم بهذا الفضل العظيم الإمام الحافظ أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث ابن أبي داود و شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني وابن بهيج الأندلسي رحمهم الله.

وقد أسعدني الله تعالى أن أعملت على كتاباتهم زيادات وإن لم يبلغ الظالع شأو الضليع ورأيت أن أخرجها للناس لما كاد جهود أهل الحق والسنة أن تجمد وأهل الباطل على باطلهم يصرون وأباطيلهم تسطو في كل وقت وحين وكاد لأجلها أن تخمد السنة و تنطمس، عليها توقظ تلك القلوب الساهية والهمم الواهية حتى تتشبث بعقائدها الإسلامية الصحيحة وتترك تلك الأباطيل والعقائد الفاسدة فسميتها: "الأثاث بجمع القوائد الثلاث في عقيدة أهل السنة والجماعة". أسأل المولى أن يتقبل مني ..

وكل شطر أو بيت من القصيدة حل بين قوسين فهو للأصل وأما غير ذلك فهو من صناعة أفكارى -والله ولي التوفيق- فلتعلم أيها القارئ الكريم أن هذا عمل إنساني قابل للخطأ والصواب وصنيع طالب علم غيور على السنة وأهلها فحسب، لذا فاقراه بعين لطف وإشفاق

وإن كان خرق فادركه بفضلة\* من الحلم وليصلحه من جاد مقولا  
هذا.. سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

كتب: مرتضى كبير محمد أبو محمد النائبي  
يوم السبت ٢٧/رمضان/١٤٤٠ هـ . ١١/٦/٢٠١٩ م



(١)

## القلائد الذهبية بتخميس لامية شيخ الإسلام ابن تيمية

بقلم

(أبي محمد)

مرتضى كبير محمد النائبي السلفي - رعاه الله-

### ترجمة الإمام ابن تيمية - رحمه الله:

هو أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية ولد بحران سنة ٦٦١ في شهر ربيع الأول.

شيوخه وعلماءه: تتلمذ شيخ الإسلام على ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وابن عبدان وابن عطاء الحنفي وابن عساكر وغيرهم.

تلاميذه: منهم الإمام ابن القيم وابن كثير والمزي وابن عبد الهادي وغيرهم وتوفي رحمه الله سنة ٧٢٨

مصنفاته: من مصنفاته "درء تعارض العقل والنقل" و"الفرقان بين أولياء الرحمن و أولياء الشيطان" و"الصارم المسلول على شاتم الرسول" و"المنظومة اللامية" وهي المنظومة التي بين يديك وغيرها

### لامية شيخ الإسلام ابن تيمية:

قصيدة أبرز فيها شيخ الإسلام رحمه الله عن عقيدته ومذهبه -عقيدة السلف الصالح مذهبهم - الذي هو عليه حيث تحدث عن حبه للصحابة وأهل البيت رضوان الله عليهم ومسألة خلق القرآن وتكلم عن صفات الله كالنظر ونزول الرب سبحانه وأثبت الحوض والميزان والصراط والنار والجنان والقبر نعيمه وعذابه وغير ذلك.

### تخميس المنظومة:

فأكرمني الله تعالى بتخميس هذه المنظومة - و"التخميس هو أن يقدم الشاعر على البيت من شعر غيره ثلاثة أسطر على قافية الشطر الأول فتصير خمسة أسطر - وزدت على أبواب الأصل أبوابا وعلى مسائل الباب مسائل وأسमितه ب (القلائد الذهبية بتخميس لامية شيخ الإسلام ابن تيمية) سائلا من الله تعالى القبول والتوفيق إنه ولي ذلك والقادر عليه.

## بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُنِيرَ قَصِيدَتِي \* تَأْتِي عَلَى جِيدِ الْهُدَى كَقَلِيدَتِي  
تَبْدُو عَلَى الْآفَاقِ خَيْرَ وَليدَةٍ \* (يَا سَائِلِي عَنْ مَذْهَبِي وَعَقِيدَتِي)  
(رُزِقَ الْهُدَى مَنْ لِلْهِدَايَةِ يَسْأَلُ)

يَا مَنْ يَخُوضُ وَيَهْتَدِي فِي لَيْلِهِ \* عَنْ عَقْدٍ حَقٍّ يَقْتَفِي عَنْ ذَبْلِهِ  
يَا مَنْ نَحَا نَحْوَ الرِّشَادِ بِخَيْلِهِ \* (إِسْمَعْ كَلَامَ مُحَقِّقٍ فِي قَوْلِهِ)  
(لَا يَنْثِنِي عَنْهُ وَلَا يَتَبَدَّلُ)

مَا كُنْتُ حَقًّا لِلْعِدَاوَةِ أَنْصَبُ \* فِي آلِ بَيْتِ النَّبِيِّ تَقَرَّبُوا  
أَنْظُرْ فَإِنِّي بِالْفَصَاحَةِ أَكْتُبُ \* (حُبُّ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ لِي مَذْهَبُ)  
(وَمَوَدَّةُ الْقُرْبَى بِهَا أَتَوَسَّلُ)

وَمُهَاجِرُونَ لَهُمْ مَقَامٌ فَاضِلٌ \* وَأَوْلُوا الْمَدِينَةَ لِلنَّبِيِّ فَنَاضَلُوا  
صَهَرُوا النَّبِيَّ وَمِنْهُ بَعْضٌ تَنَاسَلُوا \* (وَلِكُلِّهِمْ قَدَرٌ عَلَا وَفَضَائِلُ)  
(لَكِنَّمَا الصِّدِّيقَ مِنْهُمْ أَفْضَلُ)

أَمَنْتُ بِالْقُرْآنِ أَشْرَفِ كُتُبِهِ \* بَلْ لَيْسَ مَخْلُوقاً وَلَا فِي رَتْبِهِ  
نَقَصٌ وَإِنْ آيَاتُهُ حَكِمَتْ بِهِ \* (وَأَقُولُ فِي الْقُرْآنِ مَا جَاءَتْ بِهِ)  
(آيَاتُهُ فَهُوَ الْقَدِيمُ الْمُنَزَّلُ)

لَا تَبْغِ مُعْتَزِلاً أَعَمَّ ضَالَّهُ \* بَلْ فِي الشَّقَاوَةِ قَدْ بَدَأَ إِسْبَالُهُ  
قُلْ مَنْ تَعَالَى فِي الْكَلَامِ عِيَالُهُ \* (وَأَقُولُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ)  
(وَالْمُصْطَفَى الْهَادِي وَلَا أَتَأَوَّلُ)

أَسْمَاءُ وَحِي إِلَهٍ يُقْرُهَا \* وَصِفَاتُهُ مِنْ غَيْرِ " كَيْفَ " أُقْرُهَا  
وَصِنَاعَةُ التَّحْرِيفِ ضَاعَفَ خُسْرُهَا \* (وَجَمِيعُ آيَاتِ الصِّفَاتِ أَمْرُهَا)  
(حَقًّا كَمَا نَقَلَ الطَّرَازُ الْأَوَّلُ)

مَنْ غَيْرِ تَمَثِيلٍ وَذِكْرٍ مِثَالِهَا \* أَجَلَيْتُ عَنْ آيِ الْكِتَابِ وَبَالِهَا  
مِنْ فِرْقَةِ التَّعْطِيلِ شَرَّ وَبَالِهَا \* (وَأُرْدُ عَنْهَا إِلَى نُقَالِهَا)  
(وَأَصُونُهَا عَنْ كُلِّ مَا يُتَخَيَّلُ)

وَمَنْ اسْتَطَابَ عَلَى الْهُدَى آرَاءَهُ \* وَقَلَى الْكِتَابِ أَوْ ازْدَرَى قُرْأَهُ  
فَهُوَ الْمُقَدِّمُ لِلضَّلَالِ شِرَاءَهُ \* (فُبْحًا لِمَنْ نَبَذَ الْقُرْآنَ وَرَاءَهُ)  
(وَإِذَا اسْتَدَلَّ يَقُولُ قَالَ الْأَخْطَلُ)

أَهْلَ الضَّلَالِ فَدَعُ وَأَنْقِضْ حَيْهَمُ \* إِذْ أَنْكَرُوا الْآثَارَ فَاحْمَدُ سَمِيهَمُ  
إِنَّ الْغَبَاوَةَ قَدْ أَصَابَتْ لِيهَمُ \* (وَالْمُؤْمِنُونَ يَرُونَ حَقًّا رَبَّهُمْ)  
(وَإِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ يَنْزِلُ)

أَفَرِرْ بِمَا سَنَّدَ الرَّجَالُ وَانْفِذْ \* إِذْ أَنَّهُ دِينٌ وَمِنْهُ نَعْتَدِي  
عُدُّ فِي الْقِيَامَةِ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِي \* (وَأُقْرُ بِالْمِيزَانِ وَالْحَوْضِ الَّذِي)  
(أَرْجُو بِأَنِّي مِنْهُ رَبِّيَا أَنهَلُ)

أَثَبْتُ مَلَائِكَةَ عَقِيدَةَ مُسْلِمٍ \* وَكَذَا الْجَزَاءُ فَمِنْ رِوَايَةِ مُسْلِمٍ  
إِلَّا الْقَضَاءُ لَهُ أُخِي فَأَسْلِمِ \* (وَكَذَا الصِّرَاطُ يَمُدُّ فَوْقَ جَهَنَّمَ)  
(فَمَوْجِدٌ نَاجٍ وَآخِرُ مَهْمَلُ)

جِسْرُ الصِّرَاطِ فَقَدْ أُطِيلَ بِعُمَّةٍ \* وَالذَّنْبُ فِيهِ قَدْ أَزَلَ بِأُمَّةٍ  
يَا مَنْ تَمَادَى فِي الفُجُورِ بِهِمَّةٍ \* (وَالنَّارُ يَصْلَاهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَةٍ)  
(وَكَذَا التَّقِيُّ إِلَى الجِنَانِ سَيَدْخُلُ)

وَالعَبْدُ مَا أَجْرَاهُ سَاعَةَ عُمْرِهِ \* قَدْ حَلَّ فِي صُحُفِ الرَّقِيبِ وَحَبْرِهِ  
مِنْ خَيْرِ مَا أَجْرَاهُ أَوْ مِنْ شَرِّهِ \* (وَلِكُلِّ حَيٍّ عَاقِلٍ فِي قَبْرِهِ)  
(عَمَلٌ يُقَارِنُهُ هُنَاكَ وَيُسَالُ)

هَذَا الَّذِي يَرْضَاهُ ابْنُ مُبَارِكٍ \* وَاللَّيْثُ حَمَادٌ أَيْمَةٌ سَالِكِ  
حَكْمٍ وَأَوْزَاعِي عِبَادُ المَالِكِ \* (هَذَا اعتِقَادُ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكِ)  
(وَأَبِي حَنِيفَةَ ثُمَّ أَحْمَدَ يُنْقَلُ)

وَعِيَالُهُمْ فِي العِلْمِ فَهَوَ يُصَدِّقُ \* وَعُلُوُّهُمْ فِي الدِّينِ شَمْسٌ تُشْرِقُ  
هَذَا الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ أَحَقُّ \* (فَإِنْ اتَّبَعْتَ سَبِيلَهُمْ فَمَوْفَقُ)  
(وَإِنْ ابْتَدَعْتَ فَمَا عَلَيْكَ مُعْوَلُ)

الحمد لله أولا و آخرا وكان الفراغ منها :يوم الخميس ٢٣/١٢/١٤٣٣

هـ الموافق ٨/١١/٢٠١٢ م ظهرا.

محمد المرتضى النايسى أبو محمد

مدينة كنو الحبيبة المباركة

(٢)

فتح الودود  
في تخميس حائبة الإمام ابن أبي داود

بقلم

(أبي محمد)

مرتضى كبير محمد النائسي السلفي - رعاه الله -

## ترجمة الإمام ابن أبي داود

هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد أبو بكر السجستاني صاحب التصانيف ولد بسجستان في سنة ٢٣٠  
شيوخه وتلاميذه:

سمع من أبيه وعمه و محمد بن أسلم الطوسي وأحمد بن صالح وغيرهم.  
وحدث عنه خلق كثير منهم: ابن حبان وأبو أحمد الحاكم وأبو الحسن الدارقطني وغيرهم.  
وكان من بحور العلم بحيث إن بعضهم فضله على أبيه. وتوفي ٣١٦  
أعماله و مصنفاته:

من أعماله "السنن" و "المصاحف" و "البعث" و "الحائية" - التي بين يديك - وغير ذلك.  
حائية الإمام ابن أبي داود:

وهي منظومة اشتملت على بعض من عقائد أهل السنة والجماعة وتكلمت على أبواب منها: الصفات كنفى خلق القرآن والنظر واليدين والنزول ثم تكلم الإمام عن الصحابة وعن العشرة المبشرين بالجنة والأل رضي الله عنهم أجمعين ثم تكلم عن القدر وعذاب القبر والجنة والنار والشفاعة والخروج والإرجاء وغيرها  
تخميس الحائية:

فجئت -والحمد لله على قصر همتي و قلة ضباعتي- مخمسا لها -التخميس قد مر بنا معناه- وجمعت ما تفرق من هدي السنة وألحقت ما لم يذكره الإمام مما كان عليه أهل الأثر ورددت على أباطيل أهل البدع والأهواء فسميته "فتح الودود في تخميس حائية الإمام ابن أبي داود" ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم و تب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيَا صَاحِ إِنَّ الدَّهْرَ حَارَ تَرَدُّدًا \* يَثُوبِ فَسَادِ الْعَقْدِ حَقًّا قَدِ ارْتَدَى  
وَذَاكَ زَمَانُ الصَّبْرِ فَاتْرُكْ مَنِ اعْتَدَى \* (تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ وَاتَّبَعَ الْهُدَى)  
(وَلَا تَكُ بِدُعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ)

وَقَلْبِكَ طَهَّرَ مِنْ بَوَاعِثِ ذَلَّةٍ \* وَأَخْلَصَ لِدِينِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ  
وَالْأَحْدَاثَ لَا تَرْكَبْ لَهُ شَرْزَلَةٌ \* (وَدُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ الَّتِي)  
(أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تُنْجُو وَتَرْخِ)

وَنَهْجِ صِرَاطِ الصَّحْبِ أَمْنٌ شُكُوكِنَا \* وَهَدْيِهِمُ الْمِرْأَةُ عِنْدَ سُلُوكِنَا  
وَأَيُّ الْقُرْآنِ مَلْجَأٌ لِسَمِيكِنَا \* (وَقُلْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلَامٌ مَلِيكِنَا)  
(بِذَلِكَ دَانَ الْأَتْقِيَاءُ وَأَفْصَحُوا)

بِكُلِّ بَيَانٍ كَانَ يُقْنِعُ عَاقِلًا \* وَيُظْهِرُ حَقًّا عِنْدَ مَنْ جَاءَ سَائِلًا  
فَقَدْ أَثْبَتُوا حَالَ الْبَيَانِ دَلَالًا \* (وَلَا تَكُ بِالْقُرْآنِ بِالْوَقْفِ قَائِلًا)  
(كَمَا قَالَ أَتْبَاعُ لِحْجِهِمْ وَأَسْجَحُوا)

وَقَالُوا: - بِرَأْيِ - النَّارِ تَفَى أَبَيْتُهُ \* وَيَخْدُتُ عِلْمُ اللَّهِ قَوْلُ رَمَيْتُهُ  
وَمَذْهَبُهُمْ بِالْعِلْمِ كُلًّا نَفَيْتُهُ \* (وَلَا تَمُلِ الْقُرْآنُ خَلْقًا قَرَأْتُهُ)  
(فَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ بِاللَّفْظِ يُوضَحُ)



وَلَا تَعْتَقِدْ قَوْلًا يُخَالِفُ فِطْرَةَ \* أُمُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ كَلِمَ شَجْرَةَ  
وَلَا تُنْكِرِ الْآثَارَ فِي الدَّهْرِ مَرَّةً \* (وَقُلْ يَتَجَلَّى اللَّهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً)  
(كَمَا الْبَدْرُ لَا يَخْفَى وَرَبُّكَ أَوْضَحُ)

وَقَدْ جَاءَ هَذَا مِنْ أَصْحِ الْمَسَانِدِ \* فَأُمْسِي بِمَا يُرَوَاهُ نُورًا عَلَى يَدِي  
أَمَّجِدُ رَبِّي مُسْتَحِقُّ الْمَحَامِدِ \* (وَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ بِوَالِدِ)  
(وَلَيْسَ لَهُ شُبُهَةٌ تَعَالَى الْمُسَبِّحُ)

وَنَزَّهَهُ عَنِ قَوْلِ الْمُمَثِّلِ مُحْسِنًا \* وَعَنْ كُلِّ تَعْطِيلِ الْمُحَرِّفِ مُحْصِنًا  
وَأُثْبِتَ قَدَمَ اللَّهِ فِي الدِّينِ مُؤْمِنًا \* (وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ هَذَا وَعِنْدَنَا)  
(بِمِصْدَاقِ مَا قُلْنَا حَدِيثُ مُصَرَّحُ)

وَلَا تَصِفَنَّ كُلَّ الصِّفَاتِ فَكَالِيَدِ \* وَلَا تَجْحَدَنَّ نَصًّا بِكُلِّ تَعَمُّدِ  
أَلَّا سَتَرَى الرَّحْمَنَ أُمَّةَ أَحْمَدِ \* (رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدِ)  
(فَقُلْ مِثْلَمَا قَدْ قَالَ فِي ذَاكَ تَنْجَحُ)

أَلَا مَا تَرَى الْقُرْآنَ حَقًّا مُبِينَهُ \* تَقَهَّرَ هَذَا الْأَشْعَرِيُّ أَنْ يُبِينَهُ  
وَيُنْكِرُ مَا قَوَّاهُ وَحَيَّ سِنِينَهُ \* (وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ أَيْضًا يَمِينَهُ)  
(وَكَلَّتَا يَدَيْهِ بِالْفَوَاضِلِ تَنْفَحُ)

عَقَائِدُ هَذَا لِلضَّلَالِ كَدَوْلَةٍ \* وَيُنْفِي الْجِهَاتِ السِّتَّ عَنْهُ بِحَوْلَةٍ  
عَلَى الْعَرْشِ رَبِّي إِسْتَوَى فَادِرِ قَوْلَتِي \* (وَقُلْ يَنْزِلُ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ)  
(بِلَا كَيْفٍ جَلَّ الْوَاحِدُ الْمُتَمَدِّحُ)

يَقُولُ أَنْ أُسْتَوَلَى وَيَأْبَى بِجَهْلِهِ \* وَيُنْفِي قَضَايَا الدِّينِ مِنْ عِنْدِ عَقْلِهِ  
فَقُلْ يَنْزِلُ الرَّحْمَنُ أَخْذَاً بِحَبْلِهِ \* (إِلَى طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ)  
(فَتَفْرُجُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُفْتَحُ)

وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ أَوْلُوا النَّصَّ ظَاهِرًا \* بِيَنْزِلِ مَلِكٌ أَوْلُوهُ وَمَا نَرَى  
أَلَمْ يَعِ مَا قَدْ جَاءَ رَبِّي مُجَاهِرًا \* (يَقُولُ أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَى غَافِرًا)  
(وَمُسْتَمْنَحٌ خَيْرًا وَرِزْقًا فَيَمْنَحُ)

بِقِصَّةِ مِعْرَاجٍ يُرَدُّ نَفْسِيئُهُمْ \* بِشُهْبِ السَّمَاءِ يَهْوِي رَجِيمًا حَبِيئُهُمْ  
بِصِحَّةِ هَذَا النَّقْلِ يُنَهَى حَتِيئُهُمْ \* (رَوَى ذَلِكَ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ)  
(أَلَا حَابَ قَوْمٌ كَدَّبُوهُمْ وَقَبَّحُوا)

لَقَدْ رَضِيَ الرَّحْمَنُ عَنْ صَخْبِ أَحْمَدٍ \* تَرَى ذَلِكَ فِي قَوْلِ قَدِيمٍ وَسَرْمَدِي  
وَدَعُ قَوْلَ كَفَّارٍ عَنِيدٍ مُكَمَّدٍ \* (فَقُلْ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ)  
(وَزَيْرَاهُ قَدَمًا ثُمَّ عُثْمَانُ الْأَرْجَحُ)

وَعَظَّمُ سَجَايَاهُمْ وَعَانِدُ عَنِيدَهُمْ \* وَأَقْلِلُ خَطَايَاهُمْ وَأَكْثِرُ سَدِيدَهُمْ  
عَزِيْزُنَا مَنْ ذُو الْكِرَامَةِ عِنْدَهُمْ \* (وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ)  
(عَلِيٌّ حَلِيفُ الْخَيْرِ بِالْخَيْرِ مُنْجِحُ)

أَوْلَيْكَ أَبَائِي وَفَخْرِي فِيهِمْ \* أَمَّيْدُ بَغْضَائِي لِمَنْ يَزْدَرِيهِمْ  
وَمَنْ كَلَّ شَرِّكَانَ رَبِّي يَقْمِيهِمْ \* (وَإِيَّاهُمْ لِلرَّهْطِ لَا رَيْبَ فِيهِمْ)  
(عَلَى نُجْبِ الْفِرْدَوْسِ بِالنُّورِ تَسْرَحُ)

أَتَتْنَا تُجَلِّي ذَاكَ طُرُقٌ صَحِيحَةٌ \* مَحَبَّتُهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ مَالِيحَةٌ  
بِشَارَتِهِمْ جَنَّتْ عَدْنٌ صَرِيحَةٌ \* (سَعِيدٌ وَ سَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ وَ طَلْحَةُ)  
(وَعَامِرٌ فِيهِرٍ وَالزُّبَيْرُ الْمَمْدَحُ)

إِذَا مَا طَعَنْتُمْ فِي الصَّحَابَةِ عَدْلِهِمْ \* فَقَدْ قُتِمُوا طَعْنَا لِجَامِعِ شَمْلِهِمْ  
هُمُ حِزْبُ رَبِّي لِأَنْفِصَامَ لِحَبْلِهِمْ \* (وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ)  
(وَلَا تَكُ طَعَانًا تَعِيبُ وَتَجْرُحُ)

هُمُ آلُ بَدْرِ الْمُهْتَدُونَ لِنُبْلِهِمْ \* وَمَنْ كَافَحُوا عَنْهُ بِجِدَّةٍ نَبْلِهِمْ  
لَقَدْ تَابَ عَنْهُمْ هَلْ ظَفَرَتْ بِمِثْلِهِمْ \* (فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمْ)  
(وَفِي الْفَتْحِ أَيُّ فِي الصَّحَابَةِ تَمْدَحُ)

وَأَكْرَمِيهِمْ أَهْلًا مِنْ ابْنِ وَزَوْجَةٍ \* عِيَالُ رَسُولِ اللَّهِ أَغْلًا نَسِيجَةٍ  
لِحَبْلِهِمْ أَحْيَا بِقَلْبٍ ثَلِيحَةٍ \* (وَسَبَطَى رَسُولُ اللَّهِ وَابْنَى خَدِيجَةٍ)  
(وَفَاطِمَةَ ذَاتِ النِّقَاءِ تَبَحَّبَحُوا)

لَقَدْ هَدَّبُوا لِلدِّينِ كُلِّ نَوَافِدٍ \* لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ هُمْ خَيْرُ نَافِدٍ  
وَفَضْلُهُمْ فِي الدِّينِ دَعْوَى نَابِدٍ \* (وَمِنْ بَعْدِهِمْ فَالتَّابِعُونَ [لِالمَأْخِذِ])  
(بِإِيمَانِهِمْ قَوْلًا وَفِعْلًا فَافْلَحُوا)

سَعِيدَانِ عَامِرٌ لِأَحَقِّ بَلِّ يَلِيهِمْ \* رَبِيعَةُ الْقَاسِمِ وَعَزْرَةُ فِيهِمْ  
سُلَيْمَانُ طَاوُسٌ كَذَايَقْتَفِيهِمْ \* (وَمَالِكُ وَالثَّوْرِيُّ ثُمَّ أَحْوَهُمْ)  
(أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ذَاكَ الْمَسِيحُ)

يُونُسُ وَالنُّعْمَانُ ذَاكَ الْمُمَجِّدُ \* وَأَيُّوبُ حَمَّادٌ وَشُعْبَةَ أَقْصِدُ  
وَسُفْيَانُ وَاللَيْثُ ابْنُ سَعْدِ الْمُوَحِّدُ \* (وَمِنْ بَعْدِهِمْ فَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ)

(إِمَامًا هُدَى مَنْ يَتَّبِعُ الْحَقَّ يُنْصَحُ)

وَقَدْ عَمِلُوا نُصْحًا وَعِلْمًا وَمِنْهُمْ \* أَخَذْنَا لُبَابَ الشَّانِ دِينًا فَزِنْتُمْ  
هُمُ أَهْلُ تَقْوَى بِالِدِيَانَةِ زِنْتُمْ \* (وَنَرْجُو مِنَ اللَّهِ لِيَعْفُو عَنْهُمْ)

(فَأَحْبِبْهُمْ يَا صَاحِبَ إِنَّكَ تَفْرَحُ)

لِتَشْكُرُوا إِذَا مَا اللَّهُ أَنْزَلَ مِنْهُ \* وَتَصْبِرُوا بِمَا أَجْرَى عَلَيْكَ وَسَنَّهُ  
وَلَا تَرَعُ أَحْدَاثَ الزَّمَانِ وَفِتْنَهُ \* (وَبِالْقَدْرِ الْمَقْدُورِ أَيْقِنُ فَإِنَّهُ)

(دَعَامَةُ عَقْدِ الدِّينِ وَالِدِّينِ أَفِيحُ)

وَلَا تَجْحَدَنَّ ضَعْفَ الْقُبُورِ مُقْبَرًا \* لِمَا صَحَّ فِيهِ مِنْ حَدِيثٍ بِلا فِرَى  
فَفِيهِ عَذَابٌ أَوْ نَعِيمٌ فَقَرِّرَا \* (وَلَا تُنْكِرَنَّ جَهْلًا كَبِيرًا وَمُنْكَرًا)

(وَلَا الْحَوْضُ وَالْمِيزَانُ إِنَّكَ تُنْصَحُ)

وَلِلَّهِ نَارُ دُخْرَتٍ عِنْدَ فَصْلِهِ \* بِيَوْمِ حِسَابٍ فِي الْعِبَادِ لِعَدْلِهِ  
لِيُجْزَى بِهَا الْجَانِي جَزَاءً لِفِعْلِهِ \* (وَقُلْ يُخْرِجُ اللَّهُ الْعَظِيمَ بِفَضْلِهِ)

(مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الْفَحْمِ تُطْرَخُ)

وَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ جِنَانَ جَزَاءَهُ \* مُدَحَّرَةً لِلْآتِقِيَاءِ أَوْلِيَاءِهِ  
ضَبَائِرُ طَرِحَتْ مِنْ جَحِيمِ شِقَاءِهِ \* (عَلَى النَّهْرِ فِي الْفِرْدَوْسِ تَحْيَا بِمَائِهِ)

(كَحَبِّ حَمِيلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ)

أَلَا إِنَّ نَصًّا لِلشَّفَاعَةِ سَاطِعٌ \* وَلَيْسَ لِأَصْحَابِ الشَّقَاوَةِ نَافِعٌ  
لَهَا صِنْفٌ أَنْوَاعٍ مِنَ النَّصِّ وَقَعُ \* (وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لِلْخَلْقِ شَافِعٌ)  
(وَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ بِالْحَقِّ مُوضِحٌ)

وَلَا تُكْفِرُنَّ أَهْلَ الْمَعَاصِي وَإِنْ زَنَوْا \* وَلَا تُكْفِرِ السُّلْطَانَ فِي حُكْمِهِ وَلَوْ  
تَقَنَّ مَا لَمْ يَسْتَجِلَّ لِمَا رَوَوْا \* (وَلَا تُكْفِرَنَّ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَإِنْ عَصَوْا)  
فَكُلُّهُمْ يَعِصِي وَذُو الْعَرْشِ يَصْفَحُ

وَلَا تَبْغِ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَفَنَّهُ \* وَلَا تَفْتِنِ بَلَدَ الْعِبَادِ وَأَمْنَهُ  
نُحْرِمُ نَفْسًا لِلتَّقِيِّ وَجَفْنَهُ \* (وَلَا تَعْتَقِدْ رَأْيَ الْخَوَارِجِ إِنَّهُ)  
(مَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ يَرُدِّي وَيَفْضَحُ)

وَلَا تَكُ مِمَّنْ يَغْتَدِي بِيَمِينِهِ \* وَلَا تَكُ مُرْجِيًّا تَرَدَّى بِلِينِهِ  
يُسْطِرُّ فِي الدِّينِ الْهَوَى مِنْ جُنُونِهِ \* (وَلَا تَكُ مُرْجِيًّا لِعُوبًا بِدِينِهِ)  
(أَلَا إِنَّمَا الْمُرْجِيُّ بِالدِّينِ يَمْرَحُ)

وَلَا تَقُلِ الْإِيمَانَ قَوْلٌ تَقِيَّةٌ \* وَلَا الْقَوْلُ مَعِ مَا تَنْطَوِيهِ طَوِيَّةٌ  
وَلَا إِعْتِقَادٌ تَلْكُمُوا مُرْجِيَّةٌ \* (وَقُلْ إِنَّمَا الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ)  
وَفِعْلٌ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُصْرَحٌ

وَإِنْ قُلْتَ لَا يَلْقَاهُ نَفْصٌ بِشَارَةٍ \* وَلَا تَنْتَمِيهِ الصَّالِحَاتُ خَسَارَةٌ  
أَلَا ذَاكَ قَوْلٌ مَا أَسْتَحَقَّ إِنَارَةٌ \* (وَيَنْقُصُ طُورًا بِالْمَعَاصِي وَتَارَةٌ)  
(بِطَاعَتِهِ يَنْبِي وَفِي الْوِزْنِ يُرْجَحُ)

وَعَانَقْتُ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ وَأَصْلَهُمْ \* أَحَادِيثُهُ جَاءَتْ تُنْضِرُ فَضْلَهُمْ  
وَأَحْيَا بِهَا رُوحَ الْعِبَادِ وَعَقْلَهُمْ \* (وَدَعَّ عَنْكَ آرَاءَ الرَّجَالِ وَقَوْلَهُمْ)  
(فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَوْلَى وَأَشْرَحُ)

وَسُنَّتُهُ شَهْدٌ لِشُرْبِ بُطُونِهِمْ \* وَبَدْرُ ضِيَاءٍ بَيْنَ عَرْضِ جَبِينِهِمْ  
حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ قَرِينِهِمْ \* (وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ تَلَّهَوْا بِدِينِهِمْ)  
(فَتَطْعَنَ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَقَدَّحُ)

عَقِيدَةُ أَهْلِ الْأَثَرِ تُخْزِي مَدَى ذِهِ \* وَقَامَ بِهَا بَلٌّ مَا أَنْحَى عَنْ مَلَاذِهِ  
فَتَى مُرْتَضًا يَعْتَادُهَا فِي نَفَاذِهِ \* (إِذَا مَا أَعْتَقَدْتَ الدَّهْرِيَا صَاحِ هَذِهِ)  
(فَأَنْتَ عَلَى خَيْرِ تَبِيَّتٍ وَتَصْبِحُ)

الحمد لله رب العالمين وكان الفراغ منها: يوم الأحد ٢٨/شعبان ١٤٣٤ هـ-

٢٠١٣/٧/٧ م

بمدينة كنو الحبيبة

محمد المرتضى النائسي أبو محمد.



(٣)

روضفة الموءفسف  
تشطفر أبف مكمء النائسف  
على قصففة الإمام موسى بن مكمء الأناؤسف  
على لسان أم المومنفن عائشة رضى الله عنها

بقلم

(أبف مكمء)

مرئضى كبفر مكمء النائسف السلفف - رعاه الله-

## ترجمة الإمام أبي عمران موسى بن محمد الأندلسي

هو موسى بن بهيج المغربي الواعظ أندلسي من أهل المرية يكنى أبا عمران كان من أهل العلم والأدب وله في الزهد وغيره أشعار حملت عنه

### أعماله:

من أعماله "القصيدة الخمسة في الحج وأعماله" و"القصيدة الوضاحية في مدح السيدة عائشة أم المؤمنين". وهي القصيدة التي بين يديك .

### القصيدة الوضاحية:

هذه القصيدة إشتملت على مناقب الصديقة و فضائلها و الذب عنها والتي لم يشاركها فيها أحد من الخصائص وغير هذا.  
قرضها الإمام ابن بهيج رحمه الله على لسان عائشة رضي الله عنها كأنها التي تكلمت بها فأوحى ذلك صورة بديعة الجمال عند السامعين والدارسين من أهل الحق وحميما تغلي به القلوب عند أهل الهوى والباطل.

### تشطير الوضاحية:

فعملت عليها التشطير -وهو: أن يقدم الشاعر إلى أبيات لغيره فيضم إلى كل شطر منها شطرا يزيده عليه عجزا لصدر و صدرا لعجز - ولفقت من ثناياها ما شاء الله من فضائلها رضي الله عنها و أودعت فيها ما استحق الذكر من مناقبها وسميتها: "روضة المؤتسي تشطير أبي محمد النائسي على قصيدة الإمام موسى بن محمد الأندلسي" سائلا المولى عز وجل القبول وأن يغفر لنا الذلل إنه قريب مجيب.



## بسم الله الرحمن الرحيم

١. (مَا شَانُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَشَانِي) \* وَضِيَاءَهَا فِي النَّصِّ غَيْرُ مُشَانِي
٢. دَعُ مَنْ لِأُمِّي بِالْعِتَابِ غَشَانِي \* (هُدْيِي الْمِحْبُ لَهَا وَضَلَّ الشَّانِي)
٣. (إِنِّي أَقُولُ مُبِينًا عَن فَضْلِهَا) \* مِمَّا يُحَسُّ وَحَلَّ فِي الْفُرْقَانِ
٤. وَأَفُوحُ عَن عِطْرِ الْبَيَانِ مُنْظَمًا \* (وَمُتَرَجِمًا عَن قَوْلِهَا بِلِسَانِي)
٥. (يَأْمُبْغِضِي لَا تَأْتِ قَبْرَ مُحَمَّدٍ) \* أَوْ أَنْ تَزُورَ الْمُصْطَفَى بِأَوَانِ
٦. وَإِذَا أُتْجِهْتَ إِلَيْهِ تَبْغِي بَابَهُ \* (فَالْبَيْتُ بَيْتِي وَالْمَكَانُ مَكَانِي)
٧. (إِنِّي خُصِصْتُ عَلَى نِسَاءِ مُحَمَّدٍ) \* بِخِصَائِصِ التَّنْصِيصِ كَالْمَرْجَانِ
٨. وَأَيُّرُ رُوحِي أَوْ أَضِيئُ جَوَارِحِي \* (بِصِفَاتِ بَرِّ تَحْتَهُنَّ مَعَانِ)
٩. (وَسَبَقْتُهُنَّ إِلَى الْفَضَائِلِ كُلِّهَا) \* لَا فَخْرَ هَذَا نِعْمَةَ الرَّحْمَنِ
١٠. حَتَّى تَمَكَّنْتُ إِلَى عَلِيَاءِهَا \* (فَالسَّبْقُ سَبْقِي وَالْعَنَانُ عَنَانِي)
١١. (مَرِضَ النَّبِيِّ وَمَاتَ بَيْنَ تَرَائِبِي) \* صَافِي السَّرِيرَةِ بِي مِنَ الرِّضْوَانِ
١٢. إِذْ سَالَ عَيْنِي مِنْ فِرَاقِ حَبِيبِيهَا \* (فَالْيَوْمُ يَوْمِي وَالزَّمَانُ زَمَانِي)
١٣. (زَوْجِي رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَرْ غَيْرَهُ) \* عَجَبًا بِهِ مِنْ رَحْمَةٍ وَحَنَانِ
١٤. وَهُوَ النَّبِيُّ وَخَيْرٌ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى \* (اللَّهُ زَوْجَنِي بِهِ وَحَبَانِي)
١٥. (وَأَتَاهُ جَبْرِيلُ الْأَمِينُ بِصُورَتِي) \* فِي حِلْيَةٍ وَوَقَارَةٍ وَأَمَانِ
١٦. مُتَلَأَلًا الْأَوْزَاقِ تَطْوِي عِقَّتِي \* (فَأَحَبَّنِي الْمُخْتَارَ حِينَ رَأَيْتِي)
١٧. (أَنَا بِكْرُهُ الْعَذْرَاءُ عِنْدِي سِرُّهُ) \* وَالسِّرُّ أَشْرَفُ مَا عَنَى الزَّوْجَانِ

- ١٨ . أَنَا حِبُّهُ وَالنَّصُّ يَحْمِلُ قَوْلُهُ \* (وَضَجِيْعُهُ فِي مَنْزِلِي قَمَرَانِ)
- ١٩ . (وَتَكَلَّمْتُ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ بِحُجَّتِي) \* فِي النُّورِ تَنْوِيْرًا مِّنَ الْبُرْهَانِ
- ٢٠ . يَا ذَاكَ مَهْلًا إِذْ تَصُكُّ بِتُّهْمَةٍ \* (وَبَرَاءَتِي فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ)!
- ٢١ . (وَاللّٰهُ حَفَّرَنِي وَعَظَّمَهُ حُرْمَتِي) \* أَنَا أُمُّ مَنْ يَعْتَرِزُ بِالْإِيْمَانِ
- ٢٢ . أَوْ مَا عَلِمْتُ بِأَنَّ رَبِّي صَانِنِي \* (وَعَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ بَرَّانِي)؟
- ٢٣ . (وَاللّٰهُ فِي الْقُرْآنِ قَدْ لَعَنَ الَّذِي) \* قَدْ عَادَ يَرْمِيْنِي بِقُبْحِ لِسَانِ
- ٢٤ . بَلْ قَدْ نَفَى الْإِيْمَانَ عَن قَلْبِ الَّذِي \* (بَعْدَ الْبَرَاءَةِ بِالْقَبِيْحِ رَمَانِي)
- ٢٥ . (وَاللّٰهُ وَيَخَّ مَنْ أَرَادَ تَنْقِصِي) \* كَيْ لَا يُخَالَ الْإِيْمُ بِالنُّقْصَانِ
- ٢٦ . وَاللّٰهُ كَذَّبَ قَازِفِي بِبَشَاعَةٍ \* (إِفْكَأً وَسَبَّحَ نَفْسَهُ فِي شَانِي)
- ٢٧ . (إِنِّي لِمُحْصِنَةٌ الْإِزَارَ بَرِيئَةً) \* بِبَرَاءَةِ الْآثَارِ وَالْفُرْقَانِ
- ٢٨ . اللّٰهُ طَهَّرَنِي وَقَرَّرَ عِقَّتِي \* (وَدَلِيْلُ حُسْنِ طَهَارَتِي إِحْصَانِي)
- ٢٩ . (وَاللّٰهُ أَحْصَانِي بِخَاتَمِ رُسُلِهِ) \* يَا حَبْدَا الْإِحْصَانَ مِنْ رَحْمَانِ
- ٣٠ . بِالنُّورِ أَعْلَى اللّٰهُ زَايَةً حِمِّيْتِي \* (وَأَذَلَّ أَهْلَ الْإِفْكِ وَالْمُهْتَانِ)
- ٣١ . (وَسَمِعْتُ وَحْيَ اللّٰهِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ) \* فَبَرَعْتُ فِيهِ بِغَايَةِ الْإِتْقَانِ
- ٣٢ . وَأَعْيَ الْمُنْزَلُ وَهُوَ يَأْخُذُ آيَهُ \* (مِنْ جِبْرِيْلَ وَنُورَهُ يُغْشَانِي)
- ٣٣ . (أَوْحَى إِلَيْهِ وَكُنْتُ تَحْتَ ثِيَابِهِ) \* زَوْجًا وَيَافْخِرِي بِهِ ذَا الشَّانِ
- ٣٤ . لَمَّا صَبَا وَحْيُ الْكِتَابِ يُضِيئُهُ \* (فَاحْنَا عَلَيَّ بِثَوْبِهِ حَبَّانِي)
- ٣٥ . (مَنْ ذَا يُفَاخِرُنِي وَيُنْكِرُ صُحْبَتِي) \* وَيَعُدُّنِي فِي مِلَّةِ الْكُفْرَانِ
- ٣٦ . وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتِ رَسُوْلِهِ \* (وَمُحَمَّدٌ فِي حِجْرِهِ رَبَّانِي)

٣٧. (وَأَخَذْتُ عَنْ أَبِي دِينَ مُحَمَّدٍ) \* صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلَّ زَمَانٍ
٣٨. أَبِي لِلْإِيمَانِ أَسْبَقُ سَابِقٍ \* (وَهُمَا عَلَى الْإِسْلَامِ مُصْطَحِبَانِ)
٣٩. (وَأَبِي أَقَامَ الدِّينَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ) \* بِإِقَامَةِ التَّشْرِيعِ وَالْإِيمَانِ
٤٠. أَمْضَى السِّنَانِ بِنَحْرِ أَهْلِ مَرَدَّةٍ \* (فَالنَّصْلُ نَصْلِي وَالسِّنَانُ سِنَانِي)
٤١. (وَالْفَخْرُ فَخْرِي وَالْخِلَافَةُ فِي أَبِي) \* ذَا الْفَخْرِ لَمْ يَكُ مِنْ غُلُوِّ لِسَانِ
٤٢. وَلَقَدْ أَتَانِي الْعِزُّ مِنْذُ طُفُولَتِي \* (حَسْبِي بِهَذَا مَفْخَرًا وَكَفَانِي)
٤٣. (وَأَنَا ابْنَةُ الصِّدِّيقِ صَاحِبِ أَحْمَدٍ) \* حَقًّا وَأَفْقَهُ كَافَةَ النِّسْوَانِ
٤٤. وَأَبِي هُوَ الْأَدْرَى بِشَرِّعِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ \* (وَحَبِيبُهُ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ)
٤٥. نَصَرَ النَّبِيَّ بِمَالِهِ وَفِعَالِهِ \* (نَصْرًا يُصَدِّقُ عَزْمَةَ الْإِيمَانِ)
٤٦. صَحِبَ الرَّسُولَ مَعَ الْأَمَانِ أَمَا تَرَى \* (وَخُرُوجَهُ مَعَهُ مِنَ الْأَوْطَانِ)
٤٧. (ثَانِيهِ فِي الْغَارِ الَّذِي صَدَّ الْكُوَى) \* لِيُخَيِّبَ أَهْلَ الشَّرْكِ وَالْكَفْرَانِ
٤٨. بِالْفَخْرِ وَسَّوَدَهُ الْآنَ لِحَبِّهِ \* (بِرِدَائِهِ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ ثَانِي)
٤٩. (وَجَفَا الْغِنَى حَتَّى تَخَلَّلَ بِالْعَبَا) \* وَأَبَى لِبَاسِ الذَّهَبِ وَالْمَرْجَانِ
٥٠. وَطَوَّتْ عَلَى جُوعٍ صَحَائِفُ بَطْنِهِ \* (زُهْدًا وَأَذْعَانَ أَيَّمَا إِذْعَانِ)
٥١. (وَتَخَلَّلْتُ مَعَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ) \* فَسَمَّا بِهَذَا الْفَضْلِ مِنْ رَحْمَانِ
٥٢. وَخَلِيلُهُ حَقًّا وَلَوْلَا رَبُّهُ \* (وَأَتَتْهُ بُشْرَى اللَّهِ بِالرِّضْوَانِ)
٥٣. (وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَخْشَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) \* فِي شَأْنِ دِينِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
٥٤. وَهُوَ الَّذِي حَفِظَ الْكِتَابَ وَدِينَهُ \* (فِي قَتْلِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ)
٥٥. (قَتَلَ الْأُلَى مَنَعُوا الزَّكَاةَ بِكُفْرِهِمْ) \* وَجُحُودِهِمْ لِإِزَالَةِ الْأَدْرَانِ

٥٦. وَمِنْ أَرْتِدَادِ الْقَوْمِ قَامَ لِرَدِّهِمْ \* (وَأَذَلَّ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ)
٥٧. (سَبَقَ الصَّحَابَةَ وَالْقَرَابَةَ لِلْهُدَى) \* (وَلِدَعْوَةٍ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ)
٥٨. وَلِذَلِكَ وَالْوَهُ وَصَانُوا قَدْرَهُ \* (هُوَ شَيْخُهُمْ فِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ)
٥٩. (وَاللَّهِ مَا اسْتَبَقُوا لِنَيْلِ فَضِيلَةٍ) \* (أَوْ لِابْتِغَاءِ عُلَا وَدَارِ جِنَانِ)
٦٠. أَوْ نَيْلِ مَغْفِرَةٍ وَ عَفْوٍ عِنْدَهُ \* (مِثْلَ اسْتِبَاقِ الْخَيْلِ يَوْمَ رِهَانِ)
٦١. (إِلَّا وَ طَارَ أَبِي إِلَى عَلِيَاءِهِ) \* (سَامٍ عَنِ الْفَضْلَاءِ وَالْأَقْرَانِ)
٦٢. قَالُوا: حَقِيقٌ لَيْسَ نُدْرِكُ شَأْوَهُ \* (فَمَمَّا كَانَهُ مِنْهَا أَجَلٌ مَكَانِ)
٦٣. (وَيْلٌ لِعَبْدٍ خَانَ آلَ مُحَمَّدٍ) \* (فَالنَّارُ مَا وَى الْكَافِرِ الْخَوَانِ)
٦٤. آذَى النَّبِيِّ بِكُلِّ مَا فِي وَسْعِهِ \* (بِعَدَاوَةِ الْأَزْوَاجِ وَالْأَخْتَانِ)
٦٥. (طُوبَى لِمَنْ وَآلَى جَمَاعَةَ صَحْبِهِ) \* (بِرِضَى الْجَنَانِ وَ حَرَكَةِ الْأَبْدَانِ)
٦٦. رَحِمَ الرَّحِيمُ مَنْ يُوقِّرُ آلَهُ \* (وَيَكُونُ مِنْ أَحْبَابِهِ الْحَسَنَانِ)
٦٧. (بَيْنَ الصَّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ أُلْفَةٌ) \* (طَابَتْ عَلَى قَدْرِمَنِ الرَّحْمَانِ)
٦٨. مُوتُوا عَلَى حِقْدٍ وَمَا نُسِجُوا بِهَا \* (لَا تَسْتَحِيلُ بِنَزْعَةِ الشَّيْطَانِ)
٦٩. (هُمْ كَالْأَصَابِعِ فِي الْيَدَيْنِ تَوَاصِلًا) \* (فِي حَلِيَّةٍ مِنْهَا تَزِينُ يَدَانِ)
٧٠. بَعْضُ الْبَنَانِ مُدَسَّقٌ فِي بَعْضِهَا \* (هَلْ يَسْتَوِي كَفُّ بَعْضِ بَنَانِ؟)
٧١. (حَصْرَتْ صُدُورُ الْكَافِرِينَ بِوَالِدِي) \* (غَيْظًا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ)
٧٢. وَلَفَضْلِهِ ظَلَّ أَسْوَدَادٌ وَجُوهِهِمْ \* (وَقَلُوبُهُمْ مُلِئَتْ مِنَ الْأَضْغَانِ)
٧٣. (حُبُّ الْبِتُولِ وَ بَعْضُهَا لَمْ يَخْتَلِفْ) \* (لِبَدْيِعِ صُنْعِ اللَّهِ مُخْتَلِفَانِ)
٧٤. وَهُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَمْ يَتَنَكَرَا \* (مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فِيهِ اثْنَانِ)

٧٥. (أَكْرِمُ بِأَرْبَعَةٍ أَيْمَةً شَرَعْنَا) \* عُمَرَيْنِ ثُمَّ عَلِيٍّ مَعَ عُثْمَانَ
٧٦. وَبِسُنَّةٍ مِنْهُمْ فَعُضُّ بِنَوَاجِدِ \* (فَهُمْ لِيَيْتِ الدِّينِ كَالْأَرْكَانِ)
٧٧. (نُسِجَتْ مَوَدَّتُهُمْ سُدَى فِي لُحْمَةٍ) \* لِتَقَرَّ مِنْ مَاعَانِهَا الْعَيْنَانِ
٧٨. وَبَنَوْا لِدِينِ اللَّهِ كَلَّ حِمَايَةَ \* (فَبِنَاءِهَا مَنْ أَثَبَتِ الْبُنْيَانِ)
٧٩. (اللَّهُ أَلْفَ بَيْنٍ وَدِّ قُلُوبِهِمْ) \* بِمُحَمَّدِ الْمَبْعُوثِ مِنْ عَدْنَانِ
٨٠. تَوْرَاهُ مَعَ إِنْجِيلِ تَحْمِلِ مَثَلَهُمْ \* (لِيَغِيظَ كُلَّ مُنَافِقِ خَوَانِ)
٨١. (رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ صَفَتْ أَخْلَاقُهُمْ) \* فِي الْفَتْحِ فِي آيِ مِنَ الْقُرْآنِ
٨٢. هُمْ يُؤْتِرُونَ أَخَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ \* (وَحَلَّتْ قُلُوبُهُمْ مِنَ الشَّنَانِ)
٨٣. (فَدَخُولُهُمْ بَيْنَ الْأَحَبَّةِ كُفْلَةٌ) \* وَأَسْمَعُ هَدَاكَ اللَّهُ لِلْإِحْسَانِ
٨٤. أَنْ لَا تَسْبُنَ وَاحِدًا مِنْ صَحْبِهِ \* (وَسَبَابُهُمْ سَبَبٌ إِلَى الْجِرْمَانِ)
٨٥. (جَمَعَ إِلَهَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَبِي) \* مِنْ بَعْدِ مَوْتِ مُحَمَّدٍ بِرَمَانِ
٨٦. أَوْ حِينَمَا اخْتَارُوا لِحَطْبِ عَظِيمَةٍ \* (وَأَسْتَبَدَّلُوا مِنْ خَوْفِهِمْ بِأَمَانِ)
٨٧. (وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نُصْرَةَ عَبْدِهِ) \* لَا يَغْتَرِيهِ الْخِزْيُ مِنْ إِنْسَانِ
٨٨. نَصَرَ إِلَهَهُ أَبِي لِيُخْلِفَ أَحْمَدَ \* (مَنْ ذَا يَطِيقُ لَهُ عَلَى خِدْلَانِ)
٨٩. (مَنْ حَبَّبِي فَلْيَجْتَنِبْ مَنْ سَبَّبِي) \* \* أَنَا أُمُّهُ يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ
٩٠. فِي عُنُقِهِ حَقُّ الْبُنُوءَةِ لَارِمٌ \* (إِنْ كَانَ صَانَ مَحَبَّتِي وَرَعَانِي)
٩١. (وَإِذَا مُجِبِّي قَدْ أَلَدَّ بِمُبْغِضِي) \* قَدْ عَقَّنِي وَالْعَقُّ فِي النِّيْرَانِ
٩٢. وَإِذَا أَصَرَ بِفِعْلِهِ مُتَعَمِّدًا \* (فَكِلَاهُمَا فِي الْبُغْضِ مُسْتَوِيَانِ)
٩٣. (إِنِّي لَطَيْبَةٌ خُلِقْتُ لِطَيْبٍ) \* قَدْ طَابَ حُكْمُ الطَّيِّبِ الدِّيَانِ

٩٤. مَهْمَا تَطَبَّ فِي نِسْوَةٍ مِنْ خَصَلَةٍ \* (وَنِسَاءُ أَحْمَدَ أَطْيَبُ النَّسْوَانِ)
٩٥. (إِنِّي لَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ أَبِي) \* قَدْ ذَمَّ حُكْمَ اللَّهِ بِالْعُدْوَانِ
٩٦. مَنْ كَانَ يُنْكِرُ عِنْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ \* (حُبِّي فَسَوْفَ يَبُوءُ بِالْخُسْرَانِ)
٩٧. (اللَّهُ حَبَبِي لِقَلْبِ نَبِيِّهِ) \* الْعَقْلُ يُبَيِّتُ ذَاكَ وَالْوَحْيَانِ
٩٨. اللَّهُ أَرْشَدَنِي لِعِلْمِ مُحَمَّدٍ \* (وَإِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ هَدَانِي)
٩٩. (وَاللَّهُ يُكْرِمُ مَنْ أَرَادَ كِرَامَتِي) \* وَيَجْلِي أُمَّا بغيرِ تَوَانِ
١٠٠. وَيَذِلُّ رَبِّي مُبْغِضِي وَمُعَانِدِي \* (وَيَهِينُ رَبِّي مَنْ أَرَادَ هَوَانِي)
١٠١. (وَاللَّهُ أَسْأَلُهُ زِيَادَةَ فَضْلِهِ) \* وَسَمَوْ قَدِرْمَعِ عُلُوِّ مَكَانِ
١٠٢. أَنَّنِي عَلَى رَبِّي بِمَا هُوَ أَهْلُهُ \* (وَحَمِدْتُهُ شُكْرًا لِمَا أَوْلَانِي)
١٠٣. (يَا مَنْ يُلُودُ بِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ) \* يَنْوِي مَحَبَّتَهُمْ بِقَعْرِ جَنَانِ
١٠٤. وَيَجْلَهُمْ مُتَقَدِّمًا فِي حُبِّهِمْ \* (يَرْجُو بِذَلِكَ رَحْمَةَ الرَّحْمَانِ)
١٠٥. (صِلْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَحُدْ) \* مَنْ حَادَ زُلَّ بِحَفْرَةِ النَّيْرَانِ
١٠٦. أَيَقِنَ فَضَائِلَنَا لَهَا لَا تَعْتَزَلْ \* (عَنَّا فَتَسْلَبْ حُلَّةَ الْإِيمَانِ)
١٠٧. (إِنِّي لَصَادِقُهُ الْمَقَالِ كَرِيمَةٌ) \* وَاللَّهُ طَهَّرَ مُهْجَتِي وَلِسَانِي
١٠٨. رَبَّيْتُ فِي خُلُقِ الرَّسُولِ وَعِطْرِهِ \* (إِنِّي وَالَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الثَّقَلَانِ)
١٠٩. (خُذْهَا إِلَيْكَ فَإِنَّمَا هِيَ رَوْضَةٌ) \* مِنْ جَنَّةِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
١١٠. أَرْجُو بِحُبِّي أَنْ تَصُونَكَ جَنَّةً \* (مَحْفُوفَةٌ بِالرَّوْحِ وَالرِّيْحَانِ)
١١١. (صَلَّى إِلَهُهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ) \* وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحْبِ وَالْإِخْوَانِ

١١٢. وَيَحْيِيَهُمْ يَا رَبُّ فَارْحَمْنَا وَزِدْ \* (فِيهِمْ تُشْمُ أَزَاهِرُ الْبُسْتَانِ)

محمد المرتضى النائسي أبو محمد يوم الأحد ١٣\ذو القعدة\١٤٣٥هـ

الموافق ٢٠١٤\٩\٧ بمدينة كنو الحبيبة

## قصيدة الولاء

بقلم

(أبي محمد)

مرتضى كبير محمد النائسي السلفي - رعاه الله -



هذه أبيات رددت بها -وأنا مرتضى كبير محمد أبو محمد النائسي- على قصيدة الرافي الخبيث عبد الجبار بن الشيخ محمد الناصر كبر على البحر والروي والقافية لقصيدته كفاحا عن حرمة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وذبا عن حرمة أهل البيت عليهم السلام سائلا من الله تعالى التوفيق والقبول فأسميتها بما سعى به قصيدته أيضا: "قصيدة الولاء".

بسم الله الرحمن الرحيم

١. وَلَايِي لِإِلِ الْمُصْطَفَى وَكَذَا الصَّحْبُ \* هُمْ الشُّهْبُ فِي فَلِكِ الْقُلُوبِ هُمْ الشُّهْبُ
٢. وَلَايِي لَهُمْ كَلًّا وَإِنِّي بِحِبِّهِمْ \* أَدِينُنْ إِلَى رَبِّي لِمَا شَرَعَ الرَّبُّ
٣. أُحِبُّكَ صِدِّيقَ الرَّسَالَةِ وَالْهُدَى \* أَيَا ثَانِي أَثْنَيْنِ وَمَنْ تَاجَهُ الْقُرْبُ
٤. وَأَعْلَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ رَسُولِهَا \* قُرَانًا وَأَحْكَامًا أَقْرَبَنَا الصَّحْبُ
٥. مُرُوهُ يُصَلِّي وَالصَّحَابَةُ خَلْفَهُ \* وَنَالَ زَمَامَ الْأَمْرَقَادَتِ لَهُ الْعُرْبُ
٦. أَيَا سَيِّدِي الْفَارُوقِ أَوَّلُ مَنْ غَدَا \* أَمِيرًا عَلَى الْحَقِّ الَّذِي رَوَتْ الْكُتُبُ
٧. تُوَافِقُهُ الْآيَاتُ رَأْيًا وَإِنَّهُ \* مُحَدَّثُ هَذِي الْأُمَّةِ زَانَهُ الْإِرْبُ
٨. أَيَا الْبَحْرُ لِلْعِرْفَانِ مِنْ بَحْرِ أَحْمَدٍ \* فَمِنْ سُورِهِ لِلْبَيْنِ كَانَ لَهُ الشَّرْبُ
٩. أَيَا الثُّورِ ذُو الثُّورَيْنِ طَابَتْ بِذِكْرِهِ \* قُلُوبٌ وَإِنْ سَاءَتْ بِأَنْوَارِهِ قَلْبُ
١٠. وَمَا ضَرَبَ بَعْدَ الْيَوْمِ عُثْمَانَ فِعْلُهُ \* وَإِنْ أَنْفَقَ الْأَمْوَالَ فَاتَّسَعَ الدَّرْبُ
١١. وَإِنْ تَسْتَجِي مِنْهُ الْمَلَائِكُ كُلَّهَا \* وَنَالَ رِضَا الرَّحْمَانِ فَضَّلَهُ الرَّبُّ
١٢. أَيَا ذَا عَلِيٍّ الْفَضْلِ وَالْمُرْتَضَى الَّذِي \* أَقْرَلَهُ التَّفْضِيلُ فِي دَارِهِ النُّجْبُ
١٣. نُجْبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ أَبِي \* جَهْلُوبِ (فَيْلِنْمُوشِ) شَيْمَتُهُ الشَّعْبُ
١٤. نُجْبُكُمْ أَهْلَ الْكِسَاءِ وَإِنْ طَغَى \* عَلَيْنَا بِزُورٍ عِنْدَ كَهْفِهِمْ كَلْبُ
١٥. أَيَا أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ أَتَى \* وَفِي بَيْتِهِنَّ "إِنَّمَا مَا بَدَأَ رَبُّنَا
١٦. أَتَذَكَّرُنَّ فِي أَهْلِ الرَّسُولِ خَدِيجَةَ \* وَتَفْضِيلُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْكِسَاءِ ذَنْبُ؟!
١٧. إِذَا صَحَّ فِي آلِ الرَّسُولِ خَدِيجَةُ \* فَكَيْفَ تَقُولُ: عَدُوٌّ لَنَا عَيْبُ؟

١٨. وَحُبِّي لِلزَّهْرَاءِ سُنِّي مَحَبَّةٍ \* وَحُبِّي لَهَا كَالْمَاءِ مَنبَعُهُ الْقَلْبُ
١٩. إِذَا قَيْسَ بِالْمَجْنُونِ قَيْسٍ فَبِدْعَةٍ \* أَلْيَافُهُ كَالزَّهْرَاءِ لِمَا صَدَقَ الرَّيْبُ؟
٢٠. إِذَا ذَكَرَ الزَّهْرَاءَ تُجَاوِزُ ذِكْرَهَا \* بِقَلْبِ الْفَتَى لُبِّي؟ لَقَدْ كَذَبَ الْحُبُّ!
٢١. وَحُبِّي لَهُمْ فِي الشَّرْعِ يَنْبَعُ صَافِيًا \* وَعَيْنَاهُ تَجْرِي وَالنُّصُوصُ لَهُ سُحْبُ
٢٢. وَحُبِّي لَهُمْ فِي الطَّبَعِ يَغْمَرُهُ هَوَى \* لِأَحْمَدَ مِنْ ذِكْرِي لَهُ حُبُّهُمْ يَرْبُو
٢٣. وَحُبِّي لِأَصْحَابِ الرُّسُولِ تَزِيدُهُ \* تِلَاوَةُ آيَاتِ الْكِتَابِ لِمَا لُبُو
٢٤. أَيَا كَاتِبِ الْمُوحَى إِلَيْهِ وَسِرِّهِ \* وَدَادِي لِخَالِ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ رَحْبُ
٢٥. سَلَامٌ عَلَى مَنْ كَانَ هَادٍ وَمَهْدِيًا \* وَمَنْ فَتَحَ الْبُلْدَانَ فَأَنْقَشَعَ الْحُجْبُ
٢٦. سَلَامٌ عَلَى مَنْ كَانَ ذَا الْعِلْمِ وَالتُّقَى \* دَعَاؤُهُ فَفَقِيهِ فَالْكَلَامُ بِهِ عَذْبُ
٢٧. سَلَامٌ عَلَى ذِي الْجُودِ وَالبَحْرِ لِلنَّدَى \* كَرِيمًا حَلِيمًا وَالجَنَانُ لَهُ رَطْبُ
٢٨. فَأَعْلِ مَقَامَ الْخَالِ رَبِّي بِجَنَّةٍ \* وَتَوَجَّهْ تَيْجَانًا مَتَى نَبَحَ الْكَلْبُ
٢٩. أَصْهَرَ رَسُولِ يَا ابْنَ حَرْبٍ مَحَبَّتِي \* إِلَيْكُمْ وَ عُدُوَانِي لِأَعْدَاءِكُمْ حَرْبُ
٣٠. وَإِنْ فُقِّتَتْ عَيْنَاهُ فِي اللَّهِ إِنَّ فِيهِ \* جِنَانٌ تُسَوَّى مَا لَهُ الْحُزْنُ وَالكَرْبُ
٣١. أَحَبُّ بِيُوتٍ عِنْدَ أَحْمَدَ بَيْتُهُ \* أَجَابَ لِهِنْدٍ خَالِفًا ذَا لَكُمْ حَسْبُ
٣٢. سَلَامِي وَتَسْلِيمِي عَلَيْهِ وَآلِهِ \* وَأَصْحَابِهِ مَا زَادَ فِي حُبِّهِمْ صَبُّ
٣٣. سَلَامِي وَتَسْلِيمِي عَلَيْهِ وَآلِهِ \* وَأَصْحَابِهِ مَا زَادَنِي فِيهِمْ حُبُّ

بتاريخ: يوم الخميس ٨\المحرم\١٤٣٩ هـ الموافق ٢٨\٩\٢٠١٧ م

أبو محمد مرتضى النائسي، مدينة كنو الحبيبة حرسها الله.

## الفهرس

- ١- التقريظ- أستاذنا العلامة البروفيسور أحمد مرتضى منصور: : ٤
- ٢- تقريظ الشيخ العلامة شيخ منصور دالا: : : ٦
- ٣- المقدمة: : : : : : ٧
- ٤- القلائد الذهبية في تخميس لامية شيخ الإسلام ابن تيمية: : ٩
- ٥- فتح الودود في تخميس حائية الإمام ابن أبي داود: : : ١٤
- ٦- روضة المؤتسي تشطير أبي محمد النايسي على قصيدة الإمام موسى-  
موسى بن محمد الأندلسي: : : : : ٢٣  
ويليه
- ٧- قصيدة الولاء: : : : : ٣٢